

غريب الحديث لابن قتيبة

راحلتك حظَّها واذا كنت في الجدِّ فأَسْرِع السَّيْر ولا تُهَوِّد واريَّاك والمُنْدَاحَ
على طَهْر الطَّريق فإنَّه مَنزِلٌ للوالجة .
يرويه سفيان عن مسعر عن معن بن عبد الرحمن .
الوَصيلة : العِمارة والخِصْب وإنَّما قيل لها وَصيلة لِاتِّصالها واتِّصال الناس فيها .
يقول اذا كنت في الأرض العامرة فارْفُق براحلتك فاعطها حظَّها من الكَلال .
وقوله : ولا تُهَوِّد أي : لا تَغْفُتْ في السَّيْر وترْفُق . والتَّهَوِّد : السُّكون .
ومنه يقال : ما بيني وبينه هَوَادَة وقال عمران بن حُمَيم رضي الله عنه : " اذا مُتَّ
فخرجتُم بي فأسرِعوا المشي ولا تُهَوِّدوا اليهود والنصارى " أي : لا تمشوا مَشْيًا
رُؤْيُودًا .

والوالجة : السَّبَّاح والحَيَّات وإنَّما سُمِّيَتْ والجة لولوجها بالنَّهار
واسْتَتَارها في الأَوَّل . يقال : وَلَجْتُ في الشَّيْء فأنا أَلَج اذا دَخَلْتُ فيه ومنه
قوله عزَّ وجلَّ : حتَّى يَلْجَ الجَمَلُ في